أريد أن أعرف

المحاكمة، كيف تُجرى؟

حقوق النشر محفوظة لمصلحة ضحايا الجرائم، 2014
رسومات ماريا وال
إنتاج مؤسسة بلاكات
أورستروم للطباعة، شركة محدودة، أومبو 2014

المحتوى

لماذا يوجد هذا الكتيِّب؟ 5
ما معنى المحاكمة؟ 6
الطريق إلى المحاكمة 7
هل يجب على المعني حضور المحاكمة 8
من الذي يحضر المحاكمة؟ 9
هل يمكن لأيٍّ كان الاستماع للمحاكمة؟ 11
إذا كان الشخص خائفًا من المتهم 11
التعويض 12
الدعم والمساعدة أثناء المحاكمة 14
داعم الشهود 14
الشخص الداعم 14
المساعد القانوني للمجني عليه 15
الوكيل الخاص للطفل 15
أين يجلس كل واحد عند المحاكمة 16
كيف تُجرى المحاكمة؟ 18
المحاكمة تبدأ 19
استجواب المجني عليه 20
المحاكمة تتواصل 22
تعويض التكاليف أثناء المحاكمة 25
المحاكمة تنتهي 26
عند إبلاغ الحكم مباشرة 26
عند إبلاغ الحكم لاحقًا 27
الحكم الكتابي 27
ماذا يحدث بعد ذلك؟ 28
المزيد من المعلومات؟ 29
موجز عن مصلحة ضحايا الجرائم 30

لماذا يوجد هذا الكتيِّب؟

قد يشعر الشخص الذي يتم استدعاؤه للمحاكمة بالتوتر والقلق، ربما هي المرة الأولى التي يكون فيها بالمحكمة. لذلك، من الأفضل معرفة المزيد بخصوص ما يحدث قبل وأثناء وبعد المحاكمة.

يعالج هذا الكتيب كيفية إجراء المحاكمة، وسيكون بمثابة دعم قبل المحاكمة. يصف هذا الكتيب المراحل المختلفة التي تستغرقها المحاكمة، وكذا التوقعات من أولئك المشتركين فيها.

المزيد من المعلومات بخصوص كيفية إجراء المحاكمة، تجده على الموقع الإلكتروني: **www.rattegangsskolan.se** هناك، يمكنك مشاهدة فيلم عن إحدى المحاكمات، والاستماع للأشخاص المكلفين بمهام مختلفة أثناء المحاكمة، يتحدثون عن مهامهم.

إن التعرض لجريمة قد يكون حدثًا صعبًا. المزيد من المعلومات بخصوص طبيعة الدعم الموجود، والحقوق التي يملكها الأطفال، موجود على الموقع الإلكتروني: **www.jagvillveta.se**

المتهم
الشخص المشتبه في ارتكابه للجريمة يسمى المتهم.

المحكمة تنظر في الدعوى
في المحكمة، يتم تقرير ما إذا كان المشتبه به سيدان بالجريمة.

الجلسة الرئيسية
مرادف آخر للمحاكمة.

ما معنى المحاكمة؟

المحاكمة هي اجتماع في محكمة، حيث يتم تحديد ما إذا كان المشتبه فيه بارتكاب جريمة سَيُدَان بها أم لا. يسمى هذا الأمر بنظر المحكمة في الدعوى. إذا قرر القضاة إدانة المتهم بالجريمة، فإنهم يحددون كذلك العقوبة التي ستطبق عليه أو عليها.

في السويد، هناك ثلاث مستويات من المحاكم التي تنظر في القضايا الجنائية، نقصد بذلك تقديم الجريمة المشتبه في ارتكابها للمحاكمة:

المحكمة الابتدائية
محكمة الاستئناف
المحكمة العليا

يتحدث هذا الكتيب عن المحاكمة في المحكمة الابتدائية، وهي المحكمة التي تعالج القضايا بدايةً. تُجرى المحاكمات في محكمة الاستئناف والمحكمة العليا، فقط إذا طُعن في الحكم بعد معالجته بالمحكمة الابتدائية.

تسمى المحاكمة كذلك بالجلسة الرئيسية. المعنيون بالقضية الجنائية، مثل الشهود ومن تعرض للجريمة، يستدعون للمحكمة، كي يتحدثوا عن الحادث الذي تعالجه المحاكمة.

الطريق إلى المحاكمة

الذي تعرض لجريمة (المجني عليه)، أو الشخص الذي صار شاهدًا على جريمة، يُستدعى للمحاكمة. حيث يحصل المعني بالأمر على رسالة إلى بيته، تكون بمثابة استدعاء. يبين الاستدعاء أنه يجب على المعني بالأمر حضور المحاكمة. كل الذين يُستدعون للمحاكمة، يجب عليهم أن يتحدثوا للمحكمة الابتدائية عن الجريمة التي وقعت.

قبل المحاكمة، تنجز الشرطة تحقيقها الأولي. عندما يتعلق الأمر بجريمة ضد الأطفال، يُجرى التحقيق الأولي دائمًا من طرف المدعي العام. أثناء التحقيق الأولي، تقوم الشرطة أو المدعي العام باستجواب المشتبه فيه. غالباً ما تستجوب الشرطة أشخاصًا آخرين كذلك، بحوزتهم معلومات بخصوص الجريمة المرتكبة، مثل المجني عليه، أو الشهود الذين رأوا أو سمعوا أمرًا ذا علاقة.

عند إنجاز التحقيق الأولي، يقرر المدعي العام ما إذا كان سيرفع دعوى ضد المشتبه فيه بارتكاب الجريمة أم لا. إذا رأى المدعي العام وجود إثباتات كافية، كي تدين المحكمة المشتبه فيه، فإنه يرفع الدعوى. يعني ذلك إجراء المحاكمة.

المجني عليه
الذي تعرض للجريمة، يسمى بالمجني عليه أثناء المحاكمة.

التحقيق الأولي
تحقيق الشرطة بخصوص الجريمة.

الدعوى
طلب المدعي العام من المحكمة بالحكم على شخص ما، بسبب جريمة.

المدعي العام
يجب أن يثبت أن المتهم قد ارتكب الجريمة. يصف المدعي العام الجريمة، كما يستعرض الإثباتات أمام المحكمة.

هل يجب على المعني حضور المحاكمة

الذي توصل بالاستدعاء يجب عليه حضور المحاكمة. هذا أمر ضروري، حيث تكون الحاجة لأقوال كل الأطراف، كي تتمكن المحكمة الابتدائية من اتخاذ قرارها. إذا صار المعني بالأمر مريضًا، أو لم يتمكن من الحضور لأسباب أخرى، فيجب عليه الاتصال بالمحكمة الابتدائية بوقت كافٍ قبل المحاكمة. حيث تقرر المحكمة الابتدائية ما إذا كان السبب وراء عدم حضوره مقبولاً أم لا.

إن عدم حضور المحاكمة بدون الإخبار عن ذلك مسبقاً، قد يؤدي إلى إجبار المعني على دفع نقود للمحكمة، وهو ما يسمى الغرامة. حجم هذه الغرامة يكون مبينًا في الاستدعاء. الأمر نفسه يسري، في حالة عدم حضور المعني، وكان السبب الذي تقدم به للمحكمة الابتدائية لا يعتبر سببًا مقبولاً. قد يعرضه هذا الأمر كذلك لخطر إحضاره إلى المحاكمة من طرف الشرطة، في حالة ما إذا لم يحضر.

رقم هاتف المحكمة الابتدائية يكون مكتوبًا على الاستدعاء، كما يوجد على الموقع الإلكتروني:
www.domstol.se

من الذي يحضر المحاكمة؟

يحضر المحاكمة مجموعة من الأشخاص، وهو غالبًا كالآتي:

القاضي والمحلفون
منجز المحضر
المدعي العام
المجني عليه
المتهم

أحيانًا، يحصل المجني عليه على دعم من المساعد القانوني، وغالبًا ما يكون للمتهم محامي الدفاع لمساعدته. إضافة إلى ذلك، قد يحضر المحاكمة شهود وخبراء ومترجمون.

يسمى المجني عليه والمتهم في القضية الجنائية بأطراف الدعوى.

يحكم القاضي والمحلفون في القضية الجنائية

غالبًا ما يكون هناك أربعة قضاة في المحاكمة: قاضي قانوني الذي يكون بمثابة الرئيس، وثلاثة محلفون. يدير الرئيس المحاكمة، ويسير النظام بقاعة المحكمة. خلال المحاكمة، يكتفي المحلفون فقط بالاستماع، غير أنهم بعد ذلك يشاركون الرئيس في إصدار الحكم، بما إذا كانت المحكمة الابتدائية ستدين المتهم بالجريمة المنسوبة إليه. أحيانًا، يصدر الرئيس الحكم بنفسه.

يسجل منجز القرار كل ما يحدث خلال المحاكمة

يسجل منجز القرار ما يحدث خلال المحاكمة، كما يتكلف بالمعدات التقنية المستخدمة في الاستجواب.

يجب على المدعي العام إثبات أن المتهم قد ارتكب الجريمة

مهمة المدعي العام هي إثبات أن المتهم قد ارتكب الجريمة. يجب على المدعي العام أن يصف كذلك الجريمة للمحكمة، وأن يستعرض الإثباتات.

المجني عليه هو الذي تعرض للجريمة

الذي تعرض للجريمة يسمى المجني عليه.

المتهم هو المشتبه فيه بارتكاب الجريمة

المشتبه فيه بارتكاب الجريمة يسمى المتهم.

المساعد القانوني للمجني عليه يساعد المجني عليه

يمكن للذي تعرض لجريمة كبيرة، الحصول على مساعدة من طرف شخص متخصص في القانون، ويسمى المساعد القانوني للمجني عليه.

محامي الدفاع يساعد المتهم

يمكن للمتهم الحصول على محامي لمساعدته، لتبيان روايته لما حدث. يسمى هذا الشخص بمحامي الدفاع، أو فقط الدفاع.

قد يوجد أشخاص آخرون كذلك أثناء المحاكمة

أثناء المحاكمة، قد يوجد أشخاص آخرون يساعدون على تقديم صورة واضحة لما حدث. قد يكونون شهودًا رأوا أو سمعوا ما حدث. حيث يجب على الشاهد أن يحكي للمحكمة عمَّا رآه أو سمعه، وأن يجيب على أسئلة كل من المدعي العام ومحامي الدفاع.

أحيانًا، قد يحضر خبراء إلى قاعة المحكمة. إنهم خبراء متعددو التخصص، مثل الطبيب الذي يتكلم عن مختلف الأضرار التي تعرض لها ضحية الجريمة. إذا كان أحد أطراف الدعوى لا يتكلم اللغة السويدية، يحضر مترجم شفوي أثناء المحاكمة.

هل يمكن لأيٍّ كان الاستماع للمحاكمة؟

عادة ما تكون المحاكمة عامة. يعني ذلك أن من حق أيٍّ كان الحضور إلى قاعة المحكمة، والاستماع للمحاكمة. إذا كانت المحاكمة تتعلق بأحداث حساسة بشكل خاص، أو إذا كان عمر المستجوَب أقل من 15 سنة، يمكن للمحكمة الابتدائية أن تقرر أن أشخاصًا معينين فقط، هم الذين من حقهم المكوث بقاعة المحكمة. يسمى هذا الأمر الأخير بالمحاكمة وراء أبواب مغلقة. الأشخاص الذين يحضرون المحاكمة للاستماع، يسمون المستمعون.

إذا كان الشخص خائفًا من المتهم

إذا كان المجني عليه أو الشاهد خائفًا من لقاء المتهم، يمكنه الانتظار بغرفة خاصة قبل بدء المحاكمة. إذا كان من الصعب الحديث عمَّا وقع، بوجود المتهم داخل قاعة المحكمة، يمكن للمحكمة الابتدائية أن تقرر خروج المتهم أثناء الاستجواب. في هذه الحالة، يستمع المتهم للاستجواب عبر مكبر الصوت. يسمى هذا الأمر بالاستماع غير المباشر.

إذا كان الشخص غير قادر على قول كل ما حدث، بحضور المتهم داخل قاعة المحكمة، فمن المهم الاتصال بالمحكمة الابتدائية بوقت كافٍ، للإبلاغ عن ذلك.

المحاكمة المفتوحة

يمكن لأي كان الحضور إلى قاعة المحكمة والاستماع إلى للمحاكمة

المحاكمة وراء أبواب مغلقة

قرار بالسماح فقط لأشخاص معينين بالمكوث داخل قاعة المحكمة.

التعويض

هناك ثلاث أشكال من التعويض، التي يمكن أن يحصل عليها من تعرض لجريمة.

تعويض الضرر
تعويض التأمين
تعويض الضرر الجنائي

يتطرق هذا القسم إلى مفهوم مختلف التعويضات، ومن الذي يدفعها.

تعويض الضرر

الذي تعرض لجريمة (المجني عليه)، قد يكون عنده الحق في تعويض الضرر. تعويض الضرر يكون عبارة عن نقود يدفعها المدان بالجريمة للمجني عليه. كي يحصل المجني عليه على تعويض الضرر، يجب عليه المطالبة بذلك عند المحاكمة. المدعي العام هو الذي يوضح للمجني عليه حجم النقود التي يمكنه المطالبة بالحصول عليها. المدعي العام هو كذلك الذي يعرض المطالبة بتعويض الضرر – خلال المحاكمة – إذا كان المجني عليه يرغب في ذلك. إذا كان قد تم تعيين المساعد القانوني للمجني عليه الذي تعرض للجريمة، فإن المساعد القانوني للمجني عليه – في هذه الحالة – هو الذي يوضح تعويض الضرر ويعرض المطالبة به.

مصلحة الجبايات قد تساعد على تمكين المجني عليه من تعويض الضرر

إذا حكمت المحكمة بتعويض الضرر، فإنها ترسل نسخة من نص الحكم إلى مصلحة الجبايات، التي تتصل – بعد فترة – بالمجني عليه عبر رسالة. تسأل مصلحة الجبايات المجني عليه، ما إذا كان يرغب في المساعدة للحصول على تعويض الضرر. إذا رغب في المساعدة، يملأ استمارة ويرسلها إلى مصلحة الجبايات. تحقق مصلحة الجبايات ما إذا كان الشخص المدان قادرًا على دفع المبلغ المطلوب. إذا كان قادرًا على دفع المبلغ المطلوب. تعمل مصلحة الجبايات على ضرورة دفع مبلغ تعويض الضرر.

إنه لمن المهم القبول بمساعدة مصلحة الجبايات، للتمكن من الحصول على تعويض الضرر الجنائي من طرف مصلحة ضحايا الجرائم.

المساعدة التي تقدمها مصلحة الجبايات مجانية، باستثناء بعض الحالات الخاصة جدًّا. إذا لم تتصل مصلحة الجبايات بالمعني بالأمر، ينبغي عليه أن يتصل بهم شخصيًّا عبر الهاتف. رقم هاتفهم هو: 0771-73 73 00.

تعويض التأمين

إذا لم يكن الشخص المدان بجريمة قادرًا على دفع تعويض الضرر، قد يكون للمجني عليه مع ذلك الحق في الحصول على النقود من التأمينات. هذا هوما يسمى بتعويض التأمين. يمكن للمجني عليه طلب تعويض التأمين من شركة التأمينات التي يتبع لها.

تعويض الضرر الجنائي

إذا لم يكن المدان بجريمة قادرًا على دفع تعويض الضرر، وإذا لم تكن هناك أية شركة تأمينات يمكنها دفع التأمين، يمكن أحيانًا الحصول على المبلغ من الدولة. يسمى هذا بتعويض الضرر الجنائي. يمكن للمجني عليه التقدم بطلب الحصول على تعويض الضرر الجنائي لدى مصلحة ضحايا الجرائم.

المزيد من المعلومات بخصوص التعويض، تجده على الموقع الإلكتروني:

www.brottsoffermyndigheten.se

داعم الشهود
شخص يجيب على الأسئلة، ويشرح كيفية إجراء المحاكمة.

الدعم والمساعدة أثناء المحاكمة

داعم الشهود

يمكن للشاهد أو ضحية الجريمة الحصول على دعم ومساعدة، من طرف شخص يجيب عن الأسئلة ويشرح كيفية إجراء المحاكمة، كما يساعد المعني على المكان الذي يريد الوصول إليه داخل المحكمة الابتدائية. يسمى هذا الشخص بداعم الشهود. كل داعمي الشهود يخضعون لتكوين يمكنهم من القدرة على تقديم الدعم بشكل جيد. يوقع داعم الشهود على التزام حفظ السرية. يعني ذلك أنه قد وعد بعدم الحديث عمَّا أخبره به الشاهد أو ضحية الجريمة. يجيب داعم الشهود على مختلف الأسئلة، كما يمكنه وصف كيفية إجراء المحاكمة. غير أنه لا يجوز له أن يقول للمجني عليه أو الشاهد ما يجب عليه ذكره أثناء المحاكمة.

في معظم المحاكم الابتدائية، هناك غرفة انتظار خاصة بالمجني عليهم والشهود. تسمى هذه الغرفة بغرفة داعم الشهود. هناك، يمكن الجلوس والانتظار، دون الحاجة إلى لقاء الآخرين الذين يحضرون المحاكمة.

الشخص الداعم

يمكن للمجني عليه أن يأخذ معه شخصًا يعرفه، كأحد أفراد العائلة أو صديق، كدعم له أثناء المحاكمة. يسمى هذا بالشخص الداعم. وجود شخص داعم أثناء المحاكمة، قد يؤدي إلى الإحساس أكثر بالأمان وخفض التوتر. قد يكون الشخص الداعم كذلك موظفًا من المصلحة الاجتماعية، أو ناشطًا من المنظمات التطوعية.

الشخص الداعم لا يتكلم أثناء المحاكمة، بل يكون هناك فقط كدعم للمجني عليه. لا يحصل الشخص الداعم على مقابل مادي، كي يحضر إلى المحكمة الابتدائية.

المساعد القانوني للمجني عليه

للمجني عليه الحق في الحصول على مساعدة قانونية في جرائم معينة. كمثال عن هذه الجرائم هناك الجرائم الجنسية والاعتداء. تتمثل المساعدة في شخص يسمى المساعد القانوني للمجني عليه. مهمة المساعد القانوني للمجني عليه هي تقديم الدعم والمساعدة، أثناء تحقيق الشرطة وأثناء المحاكمة.

غالبًا ما يكون المساعد القانوني للمجني عليه محاميًا، يساعد المجني عليه بالمجان. عند الرغبة، يمكن الحصول على خدمة المساعد القانوني للمجني عليه، حتى مع فتح الشرطة لتحقيقها بخصوص الجريمة. إذا كان المجني عليه يرغب في الحصول على خدمة المساعد القانوني، فيجب عليه إخبار الشرطة أو المدعي العام أو المحكمة الابتدائية بذلك.

الوكيل الخاص للطفل

الطفل الذي يقل عمره عن 18 سنة، يستطيع وغالبًا ما يحتاج الحصول على المساعدة من شخص ما أثناء المحاكمة. غالبًا ما يقوم بهذه المساعدة المساعد القانوني للمجني عليه. إذا كان الحاضن (غالبًا ما يكون أحد الوالدين) مشتبهًا به في ارتكاب الجريمة، أو إذا كانت للمشتبه به علاقة قريبة بوالديْ الطفل، يمكن لهذا الطفل الحصول على خدمة الوكيل الخاص.

يساعد الوكيل الخاص الطفل على تمكينه من حقوقه أثناء التحقيق والمحاكمة. يمكن لهذا الوكيل الخاص مثلاً، أن يقرر ما إذا كان يجب فحص الطفل من طرف الطبيب، أو أخذ الطفل إلى استجواب الشرطة، أو مساعدة الطفل على المطالبة بتعويض الضرر في المحاكمة.

يمكن للوكيل الخاص للطفل أن يكون محاميًا أو قانونيًا، أو شخصًا آخر لديه معرفة وتجربة خاصتان.

الطفل

كل من لم يصل عمره بعد 18 سنة.

الحاضن

الشخص أو الأشخاص المسؤولون عن الطفل، بمعنى المسؤولية القانونية عن الطفل. غالبًا ما يكون أحد الوالدين أوكليهما معًا.

أين يجلس كل واحد عند المحاكمة

معظم قاعات المحاكمة تشبه بعضها، كما أن المشتركين في المحاكمة غالبًا ما يجلسون في الأماكن نفسها. تُظهر هذه الصورة مكان جلوس كل واحد بقاعة المحكمة، والتموضع الذي غالبًا ما يكون عليه الأثاث والمعدات التقنية.

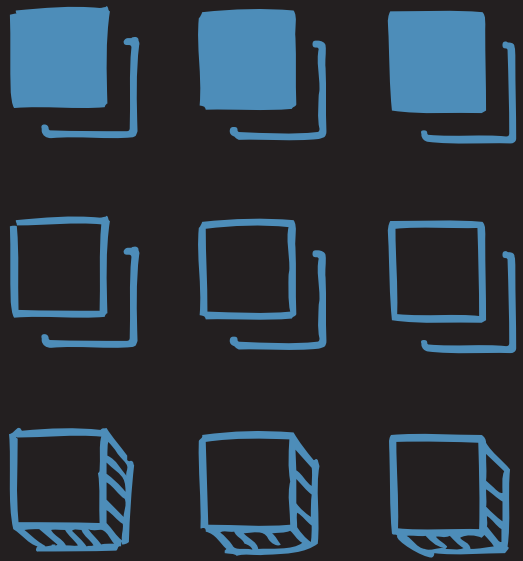

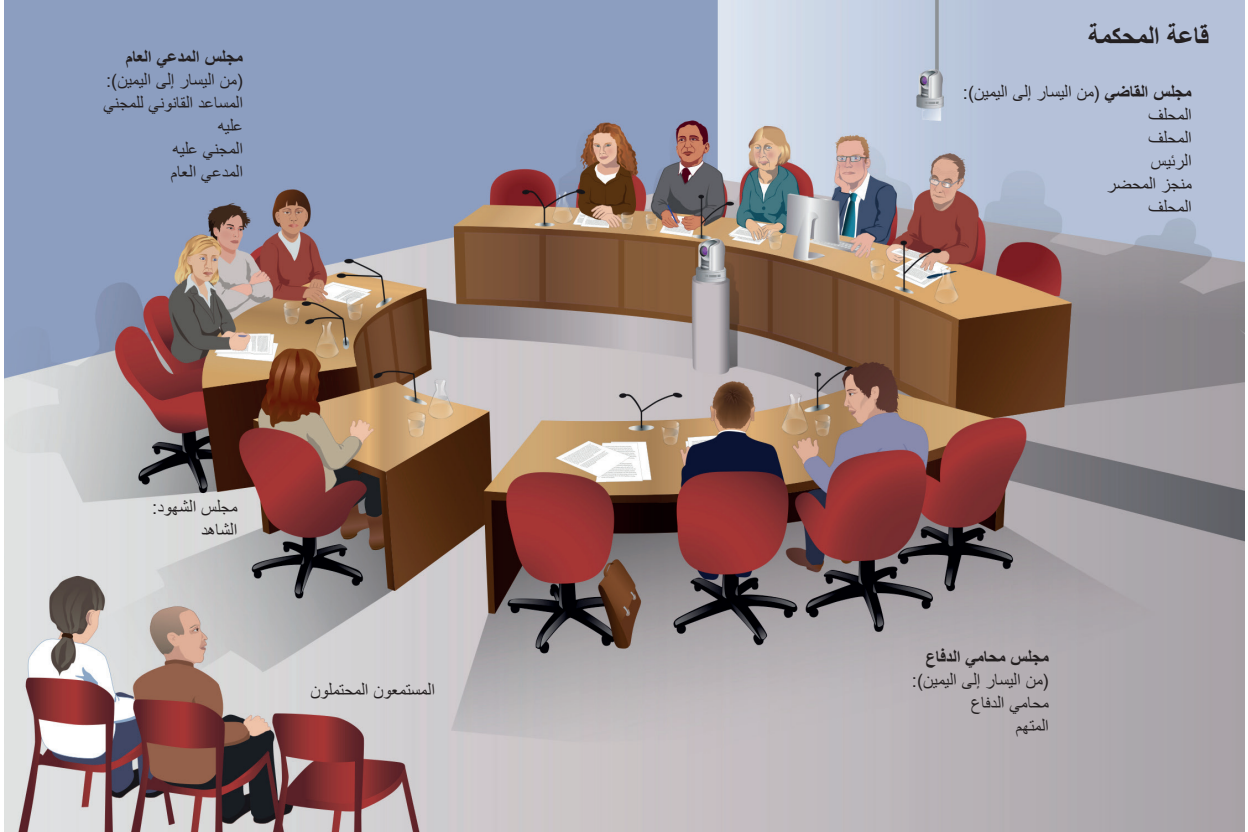
قاعة المحكمة
مجلس القاضي (من اليسار إلى اليمين):
المحلف
المحلف
الرئيس
منجز المحضر
المحلف
مجلس المدعي العام
(من اليسار إلى اليمين):
المساعد القانوني للمجني عليه
المجني عليه
المدعي العام
مجلس الشهود:
الشاهد
مجلس محامي الدفاع
(من اليسار إلى اليمين):
محامي الدفاع
المتهم
المستمعون المحتملون

الجلسة الرئيسية

تسمى المحاكمة كذلك بالجلسة الرئيسة.

الانحياز

يعني وجود خطر انحياز المدعي العام أو أحد القضاة، كأن يكون أحدهم قريبًا لأحد الأشخاص المعنيين بالمحاكمة.

كيف تُجرى المحاكمة؟

هنا، وصف لكيفية إجراء محاكمة في محكمة ابتدائية، بدايةً من الوصول إلى المحكمة الابتدائية، إلى نهاية المحاكمة.

عندما يأتي المعني إلى المحكمة الابتدائية

عندما يأتي المعني إلى المحكمة الابتدائية، يجد بالمدخل معلومات بخصوص القاعة التي ستُجرى بها المحاكمة. لا يحتاج المرء أن يبلغ الاستقبالات عن وصوله، بل يكتفي فقط بالانتظار في غرفة الانتظار، إلى أن ينادى بمكبر الصوت عن بدء المحاكمة. أحيانًا، يمكن للشهود المجيئ إلى المحكمة الابتدائية في وقت آخر غير موعد بدء المحاكمة. تعيين هذا الوقت يكون في الاستدعاء.

عند بدء المحاكمة، يتأكد الرئيس من حضور كل المشتركين في المحاكمة. أحيانًا، يحدث أن يُجرى الاستجواب عبر الهاتف والفيديو، وفي هذه الحالة لا يحتاج الشخص المستجوب معه أن يحضر إلى المحاكمة. إذا كان الشخص سيشارك عبر الهاتف أو الفيديو، فإن ذلك يكون واضحًا بالاستدعاء الذي ترسله المحكمة الابتدائية.

عندما يكون الجميع بقاعة المحكمة، يسأل الرئيس ما إذا كان هناك شخص ما لا يرغب في بدء الجلسة الرئيسية. غالبًا ما لا يكون هناك أي عائق، وتبدأ المحاكمة.

هل يمكن إلغاء المحاكمة؟

إذا لم يحضر أحد المعنيين إلى المحاكمة، فيمكن إلغاؤها. في حالة إلغاء المحاكمة، يحدد موعد آخر لمحاكمة جديدة، حيث يحصل المعني بالأمر على استدعاء آخر. يمكن كذلك إلغاء المحاكمة، إذا كان هناك خطر من حدوث حالة انحياز.

المحاكمة تبدأ

عندما تبدأ المحاكمة، يطلب الرئيس من المدعي العام أن يتلو طلب أمر المثول أمام المحكمة، الذي تم إرساله للمحكمة الابتدائية. يعرض المدعي العام المطالب، بمعنى ما يطالب به. بعد ذلك، يطالب المدعي العام بإدانة المتهم بالجرائم الموصوفة. إذا كان المجني عليه يريد الحصول على تعويض الضرر، يقوم المدعي العام أو المساعد القانوني للمجني أو المجني عليه نفسه بتحديد حجم تعويض الضرر الذي يريده.

بعد ذلك، يسأل الرئيس ما إذا كان المتهم يعترف بالجريمة أم ينكرها. يسأل الرئيس كذلك، ما إذا كان المتهم يوافق على دفع تعويض الضرر، في حالة إدانته بالجريمة. يسمى ذلك بإقرار (الموافقة) أو الاعتراض (عدم الموافقة) على المسؤولية في تعويض الضرر. بعد ذلك، يسأل الرئيس ما إذا كان للمتهم ما يريد قوله، بخصوص المبلغ الذي طالب به المجني عليه كتعويض للضرر.

بعد ذلك، يقوم المدعي العام بتقديم وقائع القضية. يعني ذلك أن يتكلم المدعي العام عن الجريمة، وكيف يرى حدوثها. في الوقت نفسه، يُذَكِّرُ المدعي العام بالإثباتات الموجودة، الخاصة بادعاء ارتكاب المتهم للجريمة. أحيانًا، يحدث أن يتلو المدعي العام الإثباتات الكتابية، مثل الشواهد الطبية التي تصف الأضرار. بعد تقديم المدعي العام لوقائع القضية، عادة ما يعلق على كلامه محامي الدفاع.

طلب المثول أمام المحكمة
طلب المثول أمام المحكمة هو وصف للجريمة، التي يعتبر المدعي العام أن المتهم قد ارتكبها.

يطالب
يقدم مطالبه.

يعارض
يحتج أو يكون لديه اعتراض.

تقديم وقائع القضية
يتكلم المدعي العام بتفاصيل أكثر عن الجريمة، وكيف يعتبر وقوعها.

استجواب المجني عليه

الآن، حان وقت استجواب المجني عليه. سيتكلم المجني عليه عمَّا وقع، وعمَّا تعرض له. يواصل المجني عليه الجلوس بجانب المدعي العام أثناء الاستجواب. يسجَّل الاستجواب عبر الصوت والصورة، غير أن ما تم تسجيله خلال المحاكمة، لا يمكن أبدًا إظهاره خارج المحكمة.

قد يكون الخضوع للاستجواب أمرًا صعبًا

قد يكون استجواب المجني عليه تفصيليًا. غالبًا ما يكون من الضروري أن يتمكن المدعي العام من إثبات أن ما حدث هو جريمة. يتأكد الرئيس من أن المدعي العام أو محامي الدفاع أو المساعد القانوني للمجني عليه، يطرحون فقط الأسئلة التي لها علاقة بالجريمة. إذا لم يكن المعني بالأمر متأكدًا من سؤال ما، أو لا يتذكر ما وقع، أو إذا كان سؤالاً لا يريد الجواب عليه، فمن الجيد أن يخبر الرئيس بذلك. إذا صَعُبَ عليه الأمر للغاية، يمكنه طلب الاستراحة من الرئيس.

ما الذي يقع قبل بدء الاستجواب؟

يجب على الكثير من الذين سيتكلمون عن الجريمة حلف اليمين، قبل بدء الاستجواب. يعني ذلك أن يعد المعني بقول كل الحقيقة، دون أي تكتم أو زيادة. لا يحتاج المجني عليه حلف اليمين. ذلك أمر يخبر به الرئيس قبل بدء الاستجواب. حتى وإن كان المجني عليه لا يحتاج حلف اليمين، فإنه من المهم أن يقول الحقيقة. يخبر الرئيس كذلك، أن المدعي العام هو الذي رغب في إجراء الاستجواب. بعد ذلك، يمكن للمدعي العام أن يبدأ الاستجواب.

المدعي العام يطرح الأسئلة.

عادة ما يطلب المدعي العام من المجني عليه أن يحكي بلسانه ما وقع. بعد ذلك يطرح المدعي العام الأسئلة. الهدف من وراء أسئلة المدعي العام، هو - قبل كل شيء - التمكن من معرفة أكثر ما يمكن معرفته، بخصوص الجريمة.

يجوز للمجني عليه أن يأخذ معه ملاحظاته

يجوز للمجني عليه أن يأخذ معه ملاحظات تذكيرية موجزة، تساعده أثناء ذكره لما حصل. قد تكون هذه الملاحظات عبارة عن كلمات تذكيرية. لأحداث مختلفة أو تواريخ مهمة. لا يجوز له أثناء المحاكمة تلاوة رواية مكتوبة لما حصل، كما يمكن للقاضي كذلك أن يطلب الاطلاع على الملاحظات التذكيرية، للتأكد من أن المجني عليه لا يتلو رواية مكتوبة بالكامل.

محامي الدفاع يطرح هو الآخر الأسئلة

بعد ذلك، يمكن لمحامي الدفاع أو المتهم نفسه طرح أسئلة على المجني عليه. الأسئلة التي يطرحونها تُذَكِّرُ المدعي العام، غير أن لها أهداف أخرى. دور محامي الدفاع هو التشكيك في مدى ارتكاب المتهم للجريمة أو محاولة التخفيف من تقييمها. لذلك، قد تطرح على المجني عليه أسئلة سبق أن أجاب عليها. يؤدي ذلك إلى احتمالية الإحساس بالمزيد من الخضوع للتحقيق. يقوم محامي الدفاع بذلك، لإعادة تمحيص التفاصيل التي أدلى بها المجني عليه.

نهاية الاستجواب

عند النهاية، يمكن للرئيس والمساعد القانوني للمجني عليه والمدعي العام طرح المزيد من الأسئلة. عندما ينتهي جميع المعنيين من طرح أسئلتهم، يعلن الرئيس نهاية الاستجواب.

المحاكمة تتواصل

إذا كان المجني عليه لا يريد المكوث لبقية المحاكمة، يمكنه إبلاغ الرئيس بذلك. غير أنه قد يكون من الجيد أن يبقى ويتابع كل المحاكمة، كي يعرف بشكل فعلي ما حدث داخل قاعة المحكمة. إذا فعل ذلك، قد يسهل عليه التعامل مع ما حدث واستيعاب الحكم. أحيانًا، قد يكون المعني بالأمر مضطرًّا إلى المكوث لبقية المحاكمة، كي يجيب على المزيد من الأسئلة عند نهاية المحاكمة.

بعد إجراء الاستجواب مع المجني عليه، يتم إجراء استجوابات أخرى، لتوضيح الصورة أكثر، بخصوص ما وقع ، ومن الذي قام بهذا الأمر أو ذاك.

استجواب المتهم

يُجرى استجواب المتهم - عمومًا - بالطريقة نفسها التي يتم بها استجواب المجني عليه. الاختلاف أن الرئيس هو الذي يبدأ الاستجواب، وهو الذي يطلب من المتهم أن يخبر بروايته ما وقع. يمكن للرئيس كذلك أن يطرح بعض الأسئلة. بعد ذلك، يحين دور المدعي العام. عندما يطرح المدعي العام أسئلته على المتهم. يتقدم محامي الدفاع بأسئلته.

استجواب الشاهد

عند الانتهاء من استجواب المتهم، يأتي دور الاستجواب المحتمل للشهود. تتم المناداة على الشهود لدخول المحكمة، واحدًا كل مرة، كي يجيب على الأسئلة.

عندما يدخل الشاهد قاعة المحكمة، يذهب إلى المكان المخصص للشهود أمام القضاة. أول ما يفعله الشاهد هو حلف اليمين، بمعنى أن يعد بقول الحقيقة. يتلو الرئيس اليمين، ليردده الشاهد وراءه.

«أنا (يذكر الشاهد اسمه) أعد وأؤكد بشرفي وضميري، أن أقول كل الحقيقة، دون أي تكتم أو إضافة أو تغيير.»

إن الإدلاء بالشهادة تحت القسم، تعني ضرورة قول الحقيقة. في حالة الكذب، قد يدان الشخص بجريمة اسمها حنث اليمين. يُذَكِّرُ الرئيس الشاهد بأهمية قول الحقيقة، وذكر كل ما يعرف. بعد حلف اليمين، يمكن للشاهد أن يجلس. معظم الشهود يكونون مجبرين على الإدلاء بشهاداتهم، وأن يحلفوا يمين الإشهاد. قبل أن يحلف الشاهد اليمين، يتأكد الرئيس ممَّا إذا كان ذا علاقة قريبة مع المجني عليه أو المتهم. في حالات معينة، مثلاً إذا كان الشاهد طفلاً للمتهم، فإنه لا يضطر إلى الإدلاء بشهادته. الذين تربطهم علاقة قربة واضحة بالمتهم، لا يحلفون اليمين إذا أرادوا أن يشهدوا.

عادة ما يكون المدعي العام هو الذي قد طلب استجواب الشهود. عندها، فالمدعي العام هو الذي يبدأ الاستجواب. إذا كان المتهم هو الذي طلب الاستجواب، فإن محامي الدفاع هو الذي يبدأ بطرح أسئلة على الشهود.

استجواب الخبراء

عادة ما يجرى استجواب الخبراء بعد استجواب الشهود.

حنث اليمين
المقصود بذلك أن المعني قد يُدان بجريمة إذا كذب.

السيرة
تعني الاطلاع على الوضعية الشخصية للمتهم، كوضعه المادي مثلاً.

الإثبات الكتابي

قد توجد أنواع مختلفة من الإثباتات الكتابية، مثل شهادة طبية أو بيان الحساب البنكي أو رسالة، يتم عرضها أثناء المحاكمة. تُعرض الإثباتات الكتابية إما قبل أو بعد استجواب الشهود.

الوضعية الشخصية للمتهم

عند الانتهاء من كل الاستجوابات، وعرض الإثباتات الكتابية، تتواصل المحاكمة عبر ما يسمى بالسيرة، التي تتعلق بحياة المتهم. تقوم المحكمة الابتدائية بذلك، كي تتمكن بعدها من تحديد نوعية العقوبة التي سيحاكم بها المشتبه به، في حالة الحكم بالإدانة.

يتحدث أحد القضاة عمَّا تعرفه المحكمة الابتدائية بخصوص خلفية المتهم. يتحدث هذا القاضي مثلاً عن دراسته وعمله وأسرته ومقر ونوعية سكناه. أحيانًا يجري المعنيون تحقيقات خاصة عن المتهم. قد تكون عبارة عن تحقيق شخصي، أو تقرير من طب النفس العدلي. يتحدث القاضي عن هذا الأمر أيضًا. بعد ذلك، يمكن للمتهم أن يتكلم عن وضعه المادي، كمداخيله وديونه على سبيل المثال. إن الوضعية المادية مهمة، إذا كانت المحكمة الابتدائية ستحكم على المتهم بدفع الغرامة. غير أن الوضعية المادية للمتهم ليس لها أي تأثير على تحديد تعويض الضرر.

أحيانًا، يحدث أن يحضر المحاكمة والدا المتهم، أو شخص آخر على علاقة جيدة به أوبها. في هذه الحالة، يمكنهم هم كذلك أن يذكروا ما يعرفونه، بخصوص الوضعية المادية للمتهم.

خلاصات

في نهاية المحاكمة، يجب تقديم الخلاصات.

يتقدم المدعي العام بدايةً. خلاصة المدعي العام تسمى البيان الختامي أو المرافعة. حيث يراجع المدعي العام الادعاء الموجه ضد المتهم، كما يلخص ويذكر ما أظهرته الاستجوابات وباقي الإثباتات. يجب على المدعي العام كذلك أن يقترح طبيعة الجزاء الذي سيناله المتهم، وهو ما يسمى أيضًا بالعقوبة.

للمساعد القانوني للمجني عليه الحق كذلك، في تلخيص آرائه بخصوص تعويض الضرر.

بعد ذلك، يعرض محامي الدفاع خلاصته. تشبه خلاصته خلاصة المدعي العام، غير أنها تنطلق من وجهة نظر المتهم.

عند الانتهاء من خلاصة محامي الدفاع، يسأل الرئيس ما إذا كان للمتهم أمر يريد إضافته. بعد ذلك، تنتهي مرحلة الخلاصات.

تعويض التكاليف أثناء المحاكمة

يمكن للمجني عليه أو المتهم أو الشهود الحصول على تعويض، بخصوص التكاليف التي أدوها بسبب المحاكمة. مثل تذاكر الحافلات للذهاب من وإلى مقر المحاكمة. إذا كان المعني يسكن بعيدًا عن المحكمة الابتدائية، يمكنه الحصول على تعويض للمبيت والطعام بسبب المحاكمة.

يحصل المعني على هذه التعويضات باستقبالات المحكمة الابتدائية. على الاستدعاء الذي ترسله المحكمة الابتدائية، يظهر كذلك ما إذا كان بإمكان المعني الحصول على تعويض مسبق.

في نهاية المحاكمة، يطلب محامي الدفاع والمساعد القانوني للمجني عليه التعويض على مهمتهم. خدمة المساعد القانوني للمجني عليه والوكيل الخاص، هي دائمًا مجانية لضحايا الجرائم.

المرافعة

تلخيص المدعي العام ومحامي الدفاع والمساعد القانوني للمجني عليه للمحاكمة.

العقوبة

الجزاء الذي يعتبر مناسبًا، في حالة إدانة المحكمة الابتدائية للمتهم بالجريمة. هناك أنواع مختلفة من العقوبات، مثل السجن والغرامة والإصلاحية.

المحاكمة تنتهي

عندما يشرح الرئيس أن الجلسة الرئيسية قد انتهت، تنتهي المحاكمة. بعد ذلك، يخبر الرئيس بموعد إبلاغ الحكم. يتم إبلاغ الحكم إمَّا مباشرة أو لاحقًا. بغض النظر عن تعجيل أو تأجيل الإبلاغ عن الحكم، يجري القضاة دائمًا المداولة، قبل الإبلاغ عن الحكم.

المداولة اجتماع يستعرضون فيه كل ما طرح أثناء المحاكمة، ويقررون فيه نوعية الحكم. قد يدان المتهم بالجريمة وقد يبرأ منها. إذا تمت تبرئة المتهم من الجريمة، عادة ما يسمى ذلك برفض الاتهام.

عند إبلاغ الحكم مباشرة

أحيانًا، تبلغ المحكمة الابتدائية الحكم مباشرة، حيث يعلن الرئيس أن الجلسة سترفع للمداولة. عندها، يبقى بقاعة المحكمة فقط القضاة والشخص الذي أنجز المحضر خلال الجلسة الرئيسية. كل المشاركين الآخرين في المحاكمة والمستمعون يجب عليهم الخروج من قاعة المحكمة، والانتظار بغرفة الانتظار أو غرفة دعم الشهود.

عندما ينتهي القضاة من مداولتهم يبلِّغ الآخرون بذلك عبر مكبر الصوت. يبلغ الحكم داخل قاعة المحكمة، إذ يتكلم الرئيس عن قرار الحكم الذي اتخذته المحكمة الابتدائية. إذا أدانت المحكمة الابتدائية المتهم بالجريم، يعلن الرئيس الجزاء (العقوبة)، وكذا قرار المحكمة الابتدائية بخصوص تعويض الضرر.

بعد ذلك، يلخص الرئيس المداولة التي أجراها القضاة، بمعنى كيفية اتخاذهم لقرار الحكم. في النهاية، يتحدث الرئيس عن طريقة الاستئناف ضد الحكم. بإبلاغ الحكم تكون المحاكمة قد انتهت، ويحين وقت مغادرة قاعة المحكمة. حتى مع ذكر الرئيس لقرار الحكم الذي تم اتخاذه، يتم تسجيل الحكم كتابة.

عند إبلاغ الحكم لاحقًا

يمكن للمحكمة الابتدائية أن تقرر إبلاغ الحكم لاحقًا. عادة ما يتم إبلاغ الحكم خلال أسبوع أو أسبوعين، حيث من الجيد الاتصال هاتفيًا بالمحكمة الابتدائية، لمعرفة الحكم الذي اتخذته هذه المحكمة.

الحكم الكتابي

القاضي الذي يترأس المحاكمة يسجل الحكم. في كل الحالات تقريبًا يتوصل المتهم والمجني عليه بنص الحكم عبر رسالة إلى البيت بشكل تلقائي ومجاني. في حالة ما إذا لم يتوصل المجني عليه بنص الحكم مرسلاً إلى بيته، يمكنه الاتصال بالمحكمة الابتدائية. إذا رغب الشهود والمعنيون الآخرون بنسخة من نص الحكم، فيجب عليهم طلب ذلك، ودفع تكاليف النسخ. يمكن كذلك التوصل بنص الحكم عبر البريد الإلكتروني، حيث لا يكلف ذلك أية مصاريف.

قرار الحكم

القرار الذي تتوصل إليه المحكمة، مثلاً أن يدان المتهم بالجريمة أو أن يبرأ منها.

رفض الاتهام

عندما لا يدان المتهم بالجريمة

ماذا يحدث بعد ذلك؟

عندما يتم إبلاغ الحكم، تُعطى لكل من المتهم والمجني عليه مهلة ثلاثة أسابيع، للطعن في الحكم. إذا لم يطعن أي منهما في الحكم، فلا يمكن تغييره.

إذا تم الطعن في الحكم

إذا تم الطعن في الحكم، تُجرى محاكمة أخرى، ولكن في محكمة الاستئناف هذه المرة. في معظم الحالات، لا تكون هناك حاجة أن يحضر المجني عليه والشهود للمحاكمة بمحكمة الاستئناف. بدل ذلك، يتم الاستماع للاستجوابات من المحكمة الابتدائية.

المزيد من المعلومات؟

هناك عدة صفحات إلكترونية بها معلومات جيدة، تخصك أنت الذي تريد معرفة المزيد أو لديك بعض الأسئلة.

المزيد من المعلومات بخصوص المحاكمة يوجد على:

الموقع الإلكتروني لمحاكم السويد: **www.domstol.se**
الموقع الإلكتروني لمصلحة الشرطة: **www.polisen.se**
الموقع الإلكتروني لمداومة ضحايا الجرائم: **www.boj.se**
الموقع الإلكتروني لمدرسة المحاكمة:
www.rattegangsskolan.se

المزيد من المعلومات بخصوص التعويض يوجد على:

الموقع الإلكتروني لمصلحة ضحايا الجرائم:
www.brottsoffermyndigheten.se
الموقع الإلكتروني لمصلحة الجباية:
www.kronofogden.se

المزيد من المعلومات بخصوص الدعم والحماية لضحايا الجرائم، يوجد على:
www.jagvillveta.se

موجز عن مصلحة ضحايا الجرائم

لمصلحة ضحايا الجرائم مسؤولية وطنية عن ثلاثة مجالات عمل، هي كالآتي:

تعويض أضرار الجرائم
صندوق ضحايا الجرائم
مركز المعلومات

الهدف الشامل هو العمل على تمكين كل ضحايا الجرائم من حقوقهم، إضافة إلى التنبيه إلى حاجياتهم واهتماماتهم.

على الموقع الإلكتروني: **www.brottsoffermyndigheten.se**، توجد معلومات بلغات مختلفة، عن الحقوق والإجراءات القانونية الخاصة بضحايا الجرائم. هناك، توجد مختلف المعلومات للاتصال بالسلطات والجمعيات التطوعية.

مصلحة ضحايا الجرائم تجيب بكل سرور، عن الأسئلة المتعلقة بالتعويض الخاص بالجرائم.

إتصل بهاتف خدمات المصلحة على الرقم: **090-70 82 00**، وتكلم إلى أحد مسؤولي الملف بوحدة أضرار الجرائم.

مصلحة ضحايا الجرائم
صندوق البريد: 470، 09 901 أوميو
رقم الهاتف: 00 82 70-090
registrator@brottsoffermyndigheten.se
www.brottsoffermyndigheten.se
www.rattegangsskolan.se